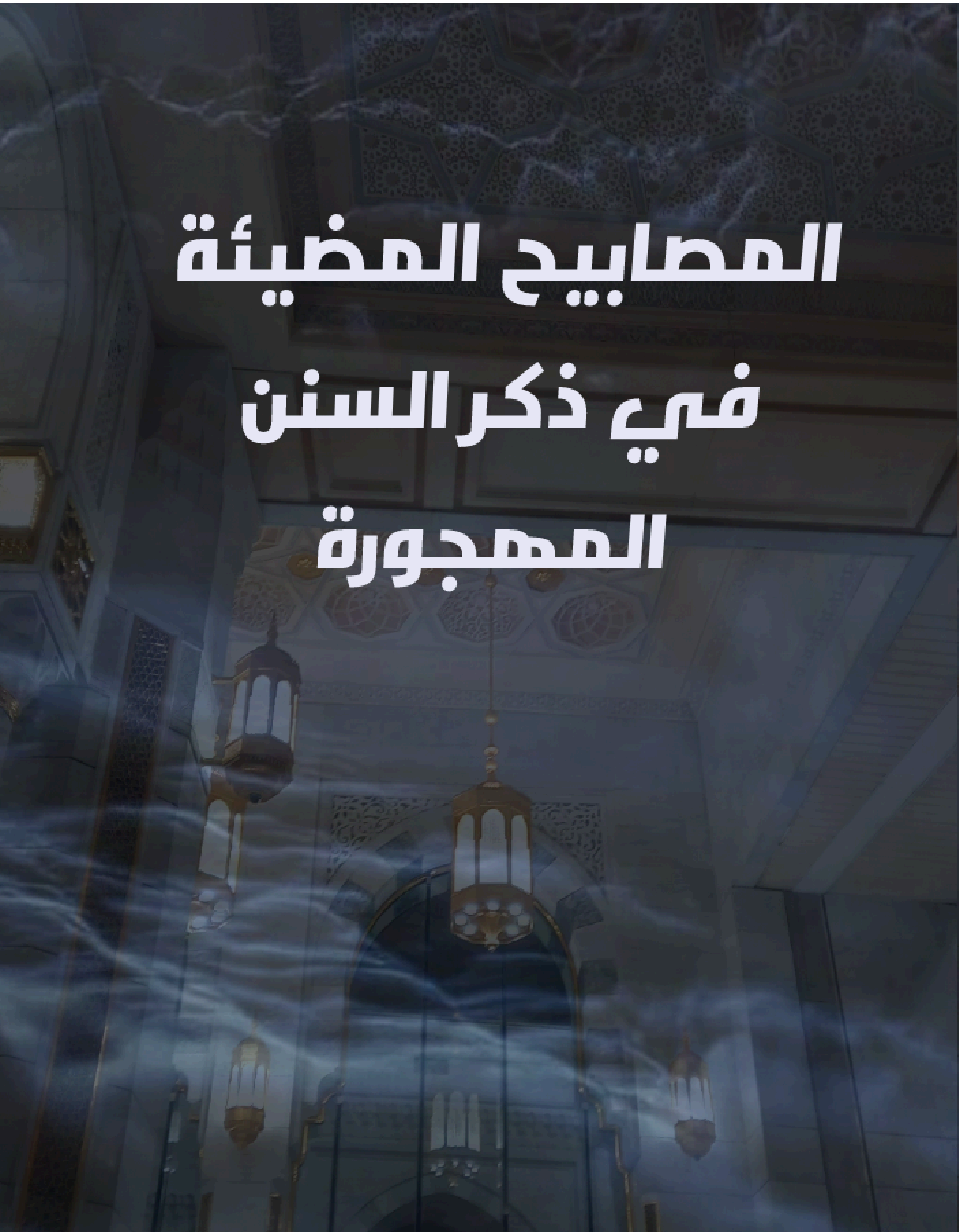
المصابيح المضيئة في ذكر السنن المهجورة



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أفضل المرسلين نبينا محمد بن عبدالله خير ولد آدم، وهادي الأمة من الضلال إلى النور.

(لَقَد جاءَكُم رَسولٌ مِن أَنفُسِكُم عَزيزٌ عَلَيهِ ما عَنِتُّم حَريصٌ عَلَيكُم بِالمُؤمِنينَ رَءوفٌ رَحيمٌ) [التوبة: ١٢٨]

أما بعد فهذا كتيِّب سميته المصابيح المضيئة في ذكر السنن المهجورة وقد جمعت فيه ما تيسر لي تقديمه من سنن نبينا عليه الصلاة والسلام، فَهديُ نبينا هو الصراط المستقيم، واتّباع سنَّته خير طريق لننال رضى الرحمن.

(لَقَد كانَ لَكُم في رَسولِ اللَّهِ أُسوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كانَ يَرجُو اللَّهَ وَاليَومَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثيرًا) [الأحزاب: ٢١]

ويحوي هذا الكتيِّب على ثمانية أبواب في كل بابٍ منها سنّةٌ منيرة قد قطفتها من المصادر والكتب الموثوقة وأسال الله أن تنفع القراء وتُشرح بها صدورهم .

كتبه الفقير إلى ربه طارق عاطف منشي.

الباب الأول : المحبة في الله

- عَن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه؛ أَنَّهُ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: [إِنَّ اللهَ تَبارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ لِجَلالِي، الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي] *1

- وفي حديث أبي داوود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
[مَن أحَبَّ للهِ، وأبغَضَ للهِ، وأعطى للهِ، ومنَع للهِ، فقد استكمَلَ الإيمانَ]

- وفي الأدب المفرد للبخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
[ما تحابَّ اثنانِ في اللهِ إلَّا كان أفضلَهما أشدُّهما حبًّا لصاحبِهِ]

---

*1 كتاب الموطأ للإمام مالك ـ ١٧٤٢

الباب الثاني : إفشاء السلام

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : [وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ.] *1

- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو رضي الله عنهما أَنْ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ أيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ : [أَنْ تُطْعِمَ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفُ". وَمَعْنَى قَوْلِهِ: أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ، يُرِيدُ أَيُّ خِصَالِ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ.] *2

- عَن زَيْدِ بن أَسْلَمَ رضي الله عنه؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال :
[يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ على الْمَاشِي، وَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الْقَوْمِ وَاحِدٌ أَجْزَأَ عنْهُم] *3

---

*1 *2 من تفسير البغوي سورة النساء آية[٨٦]
*3 الموطأ - ٢٧٥٦

الباب الثالث : الحث على الحياء

- عن عبداللهِ بِن عبَّاس رضِيَ اللهُ عنْهُمَا قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: [إنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلقاً، وَإنَّ خُلق الإسْلامِ الْحَياءُ .] *1

- عن عبد الله بن عُمرَ رضِيَ اللهُ عنْهُمَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ على رَجُلٍ وَهو يعظ أخاه في الْحَياءِ، فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [دَعْهُ . فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِن الإِيمَانِ.] *2

- عن عُمْران بن حصين رضِيَ اللهُ عنْهُمَا أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال : [الحَياءُ لا يَأْتي إلّا بخَيْرٍ] *3

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضِيَ اللهُ عنْه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : [الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةٌ، أَعْلَاهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ.]

---

*1صحيح ابن ماجه / *2*3 رواهما البخاري *4متفق عليه

الباب الرابع : الصدقة

● عن سعيد بن يسار رضي الله عنه؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : [مَنْ تَصدَّقَ بِصَدَقَةٍ مِن كَسْبِ طيب، ولا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيِّبًا ، كَانَ إِنَّمَا يَضعُها فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ، يُرَبِّيها كما يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أو فَصِيلَهُ، حَتَّى تَكُونُ مِثْلَ الجَبَلِ.]*1

● عن أنس بن مالك رضي الله عنه : كان أبو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أنصاري بالمدينة مالاً من نَخْلٍ، وكان أحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحاء، وكانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ المَسْجِدِ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُها ويَشْرَبُ من ماء فيها طَيِّبٍ. قَالَ أَنَسٌ : فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هذه الآية (لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) [آل عمران ٩٢] قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن الله تبارك وتعالى يقول لن لَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) [آل عمران ٩٢] وإِنَّ أَحَبَّ أمْوالي إِلَيَّ بيرحاء، وإِنَّها صَدَقَةٌ لله ، أرجو بِرَّها وذُخْرَها عندَ اللهِ، فَضَعُها يا رسول الله حَيْثُ شِئْتَ . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بَخْ ، ذلكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذلك مال رابح، وقَدْ سَمِعْتُ ما قُلْتَ فِيهِ، وإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ». فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله . فَقَسَمَها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه .] *1

---

*1 الموطأ لمالك- ٢٨٤٥

الباب الخامس : آداب الطعام وفضل اليمين

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - أَنَّهُ قَالَ قَالَ رسول الله ﷺ [طعام الاثنين كافي الثلاثة وطَعَامُ الثلاثة كافي الأربعة.]*1

- عَن سَهْلِ بن سَعْدِ الأَنْصَارِي رضي الله عنه ؛[أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَن يَمِينِهِ غُلامٌ وَعَن يَسارهِ الأَشْياخُ ، فقال لِلْغُلام : «أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِي هُؤُلاءِ؟» فَقالَ الْغُلامُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ ، لَا أُوثِرُ بِنَصيبي مِنْكَ أحدًا. قَالَ : فتلَّه رَسولُ اللهِ ﷺ في يَدِهِ.]*2

- عن عائشة رضي الله عنها قالت: [كان رسول الله ﷺ يُعْجِبهُ التَّيمُن في شأْنِه كُلِّه، في طُهوره وتَرجُلِه، وتَنعلِه.]*3

---

*1*2 رواهما البخاري *3متفق عليه

الباب السادس : نصائح النبي ﷺ /١

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رَسُولَ اللهِ ﷺ قال :
[ألاَ أَدُلُّكُمْ علَى ما يمْحو اللهُ بهِ الخَطَايا ويرْفعُ بهِ الدَّرجاتِ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : إسْبَاغُ الوضُوءِ علَى المكَارِه وكثْرةُ الخُطا إلى المساجِدِ وانْتظارُ الصلاةِ بعْدَ الصلاةِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطْ .]*1

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله قال : [سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا ، قَالَ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : ثُمَّ برُ الْوَالِدَيْنِ ، قَالَ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ :حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي .]*2

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رَسُولَ اللهِ ﷺ قال :
[احرَص علَى ما ينفعُكْ واسْتعِن بالله ولا تعْجَزنْ .]*3

---

*1أخرجه مسلم *2متفق عليه *3أخرجه البخاري

الباب السابع : نصائح النبي ﷺ / ٢

- عن الأغَرِّ المزنيِّ رضي الله عنه قال : قال رَسُولَ اللهِ ﷺ : [يا أيُّها النَّاس توبُوا إلى الله ، فإنِّي أتوبُ في اليومِ إليهِ مائة مرَّة .]*1

- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه : أن النبي ﷺ أخذ بيدِهِ يوماً ثمَّ قال :[يا مُعاذْ إنِّي لأحبُّك ، فقالَ لهُ مُعاذ : بِأبي أنْتَ وأُمِّي يا رَسولَ الله وأنَا أُحبُّك ، قال : أُوصِيكَ يا مُعاذ لا تَدعنَّ في دُبُرِ كلّ صلاَة أنْ تقول : اللهُمَّ أعنِّي علَى ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وحُسْنِ عِبادتكْ .]*2

- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رَسُولَ اللهِ ﷺ : [منْ سألَ بِاللهِ فأعْطُوه ، ومن اسْتعاذَ بالله فأعِيذُوه ، ومن دعاكُمْ فأجِيبُوه ، ومنْ صنَع إليكُم معْرُوفاً فكَافِئوه ، فإنْ لم تجِدُوا ما تُكافِئونَهُ فادْعُوا لهُ ، حتَّى ترَوْنَ أنَّكُم قد كافَأْتُموه .]*3

1*أخرجه مسلم 2* أخرجه البخاري 3*رواه أبو داود والنسائي

الباب الثامن : ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

- كان هَدْيَه في ابتداء السلام أن يقول : [السَّلامُ عَلَيْكُمْ ورَحْمَةُ اللهِ، وكان يَكْرَهُ أن يقول المبتدئ: عَليكَ السَّلامُ» ويقول: «إِنَّهَا تَحِيَّهُ الموتى .] *1

- عن ثوبان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل الصحابة:
[مَن يتكفَّل لي ألَّا يسأل الناسَ شيئًا و أتكفَّل له الجنة؟
فقال ثوبان : أنا، فكان لا يسْأل النَّاس شيئًا.]*2

- عن عبد الله بن عُمرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لاَ يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلى مَن يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ)*3

- عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : [إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَسَاوَئكُمْ أَخْلَاقًا الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ .]*4

1*2*أخرجه أبو داود 3*الموطأ٢٦٥٦ *4 أخرجه أحمد

● الخاتمة

أنهيت كتابة هذا الكتيب الذي ارجوا من الله أن يكون نافعا ومفيدا لمن يقرأه ، هذا وصل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.